

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وفاكهة يعني ألوان الفاكهة وأبأ فيه قولان .
أحدهما أنه ما ترعاه البهائم قاله ابن عباس وعكرمة واللغويون وقال الزجاج هو جميع
الكلاً التي تعتلفه الماشية .
والثاني أنه الثمار الرطبة رواه الوالبي عن ابن عباس .
متاعا لكم ولأنعامكم قد بيناه في السورة التي قبلها النازعات 33 .
فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم
يؤمئذ شأن يغنيه وجوه يؤمئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يؤمئذ عليها غبرة ترهقها فترة
أولئك هم الكفرة الفجرة .
قوله تعالى فإذا جاءت الصاخة وهي الصيحة الثانية قال ابن قتيبة الصاخة تصخ صخا أي
تصم يقال رجل أصخ وأصلح إذا كان